[413] أحدا قط). فحدث بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم أحد. (1) فوجدتهما في صحيفة سليم بعد ذلك يرويهما عن علي عليه السلام أنه سمعهما منه. أكاذيب الحسن البصري لتبرير نفاقه قال أبان: فلما حدثنا بهذين الحديثين خلوت به وتفرق القوم غيري وغير أبي خليفة، وبت ليلتي إذ ذاك عنده. فقال الحسن تلك الليلة: لو لا رواية يرويها الناس عن النبي صلى ا عليه وآله لظننت أن الناس كلهم هلكوا منذ قبض رسول ا صلى ا عليه وآله غير علي عليه السلام وشيعته. قلت: يا با سعيد، وأبو بكر وعمر ؟ قال: نعم.

_____ (1). روى في البحار: ج 39 ص 9 بأسناده عن ابن عباس أنه قال: انتدب رسول ا صلى ا عليه وآله الناس ليلة بدر إلى الماء. فانتدب علي عليه السلام فخرج وكانت ليلة باردة ذات ريح وظلمة. فخرج بقربته، فلما كان إلى القليب لم يجد دلوا. فنزل إلى الجب تلك الساعة فملأ قربته ثم أقبل. فاستقبلته ريح شديدة، فجلس حتى مضت، ثم قام. ثم مرت به اخرى فجلس حتى مضت، ثم قام. ثم مرت به اخرى فجلس حتى مضت. فلما جاء قال النبي صلى ا عليه وآله: ما حبسك يا أبا الحسن ؟ قال: لقيت ريحا ثم ريحا ثم ريحا شديدة، فأصابتني قشعريرة. فقال: أتدري ما كان ذلك يا علي ؟ فقال: لا. فقال: ذاك جبرئيل في ألف من الملائكة وقد سلم عليك وسلموا. ثم مر ميكائيل في ألف من الملائكة فسلم عليك وسلموا. ثم مر إسرافيل في ألف من الملائكة فسلم عليك وسلموا. وروى في البحار: ج 20 ص 85 أنه أشار رسول ا صلى ا عليه وآله في يوم أحد إلى قوم انحدروا من الجبل فحمل عليهم علي عليه السلام فهزمهم، ثم أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم، ثم أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم، ثم أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم. فجاء جبرئيل: فقال: يا رسول ا، لقد عجبت الملائكة وعجبنا معها من حسن مواساة علي لك بنفسه. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: وما يمنعه من هذا وهو مني وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكما. وروى في البحار: ج 20 ص 72 عن ابن مسعود أنه قال: انهزم الناس يوم أحد إلا علي وحده. فقلت: إن ثبوت علي عليه السلام في ذلك المقام لعجب قال: إن تعجبت منه فقد تعجبت الملائكة. أما علمت أن جبرئيل قال في ذلك اليوم وهو يعرج إلى السماء: (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي). وروى في البحار: ج 20 ص 69 أن أمير المؤمنين عليه السلام قال يوم الشورى: نشدتكم با، هل فيكم أحد وقفت الملائكة معه يوم أحد حين ذهب الناس غيري ؟ قالوا: لا. _____